ديوان أبي إسحاق الإلبيري

غدا لا يذود الدود عن حر وجهه ... وكان يذود الأسد في الأجمات .

وعوض أنسا من ظباء كناسه ... وأرامه بالرقش والحشرات .

وصار ببطن الأرض يلتحف الثرى ... وكان يجر الوشي والحبرات .

ولم تغنه أنصاره وجنوده ... ولم تحمه بالبيض والأسلات .

ومما شجاني والشجون كثيرة ... ذنوب عظام أسبلت عبراتي .

وأقلقني أني أموت مفرطا ... على أنني خلفت بعد لداتي .

وأغفلت أمري بعدهم متثبطا ... فيا عجبا مني ومن غفلاتي .

إلى ا أشكو جهل نفسي فإنها ... تميل إلى الراحات والشهوات